

# فرص التطوير

تهانينا، لقد أنهيت الجزء السابق.

ندعوكم الآن لاستكشاف قسم جديد مخصّص لفرص المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة في تونس. وسيتيح لكم هذا القسم تعميق معرفتكم بمجالكم، وتحديد الأسواق الواعدة، والتعرّف أكثر على هياكل الدّعم الرّئيسيّة.

# 06

يُعدّ الدّعم والمرافقة عنصرا أساسيا في هيكله واختبار وتطوير واستدامة أيّ مشروع ذي أثر بيئيّ. ويختلف هذا الدّعم باختلاف مرحلة تطوير المبادرة، ويمكن أن يتّخذ أشكالاّ متعدّدة: التّكوين، والإرشاد، والاستشارات، والتّواصل، أو الوصول إلى خبراء متخصصين.

## 1.6. فرص السّوق

### فترات الدّعم التّموجيّة (مفصّلة) :

حاضنات الأعمال الخضراء: دعم لمدة تتراوح من ٦ إلى ١٢ شهرًا. مثالية لتطوير الفكرة، والتحقق من أثرها البيئي، وبناء نموذج عمل مستدام، وإطلاق المشروع في السوق.

مسرّعات الأعمال: برامج أقصر وأكثر كثافة، تتراوح مدّتها من ٣ إلى ٦ أشهر، مصمّمة للشركات الناشئة القائمة بالفعل والتي ترغب في تنظيم نموّها أو جمع الأموال أو التّطور بسرعة.

مساحات عمل مشتركة مؤثّرة: صيغة مرنة وقابلة للتّخصيص (اشترك يوميّ أو أسبوعيّ أو شهريّ أو سنويّ)، تعزّز التّعاون والتّواصل في أيّ وقت في دورة ريادة الأعمال.

البرامج الجامعيّة / مختبرات التّصنيع الرّقميّ (FabLabs): مدّة البرنامج تتوافق عموماً مع الرّزنامة الأكاديميّة (من 3 إلى 6 أشهر فصلياً أو سنويّاً)، ممّا يسمح بدعم مشاريع الطلاب، والنّمادج الأوليّة السّريعة، والوصول إلى المناظرات.

المنظّمات غير الحكوميّة والمشاريع التّجريبية: تختلف المدد الزّمنية اختلافاً كبيراً، من بضعة أسابيع إلى عدّة أشهر اعتماداً على نوع الدّعم (التّوعية، والتّمويل على نطاق صغير، والتّحقق الميدانيّ).



## 2.6. دعم الشركات الناشئة الخضراء حسب مرحلة نضجها

### مرحلة التّصوّر الأوّليّ وما قبل التّأسيس

**الهدف :** صياغة الفكرة بشكل رسمي، و التّحقّق من جدواها البيئيّة و الاجتماعيّة و الاقتصاديّة.

#### الهيكل المضيّفة :

الخدمات المقترحة	التّعريف	الهيكل
<ul style="list-style-type: none"><li>• التّكوين الأوّليّ (التّصميم البيئيّ، نموذج العمل)</li><li>• التّكوين على التّحقّق من صحّة التّصورات</li><li>• الإرشادات التّنظيميّة / الملكيّة الفكرية</li><li>• التّواصل والتّشبيك</li></ul>	دعم الأفكار الناشئة المتمحورة حول البيئة.	الحاضنات الخضراء
<ul style="list-style-type: none"><li>• تبادل الموارد</li><li>• ورش عمل لتبادل الأفكار</li><li>• أنشطة مجتمعيّة مستدامة</li></ul>	مساحات عمل تعاونيّة تركّز على الاستدامة.	مساحات العمل المشترك المؤثرة
<ul style="list-style-type: none"><li>• الدّعم الأكاديميّ</li><li>• النّماذج الأوّلية السّريعة</li><li>• المشاركة في المناظرات الطلابيّة</li><li>• التّكوين في ريادة الأعمال</li></ul>	المشاريع التّعليميّة في مؤسّسات التّعليم العاليّ.	البرامج الجامعيّة / مختبرات التّصنيع الرّقميّ (FabLabs)
<ul style="list-style-type: none"><li>• توفير السّكن والدّعم اللوجستيّ والمتابعة الاستراتيجيةّ</li><li>• خدمات مشتركة لدعم النّمو المستدام للمشروع.</li></ul>	هيكل الدّعم والإرشاد المصمّم لمساعدة رواد الأعمال الشّباب والخريجين على إنجاز مشاريعهم الابتكاريّة.	حاضنات الأعمال
<ul style="list-style-type: none"><li>• التّوعية</li><li>• منح صغيرة النّطاق</li><li>• الوصول إلى المجتمعات المحليّة</li><li>• التّحقّق الميدانيّ</li></ul>	المنظّمات التي تقدّم الدّعم للأفكار المدنيّة أو البيئيّة.	المنظّمات غير الحكوميّة و المشاريع التّجريبية

## مرحلة التأسيس

**الهدف:** بناء نموذج أولي قابل للتطبيق (MVP)، واختبار السوق، والعثور على الشركاء الأوائل.  
**الهيكل المضيف:**

الخدمات المقترحة	التعريف	الهيكل
<ul style="list-style-type: none"><li>التوجيه المنتظم؛</li><li>التكوين على الاستراتيجية/المسؤولية الاجتماعية للشركات (RSE)؛</li><li>التحضير لجمع الأموال؛</li><li>الوصول إلى المستثمرين/ العملاء التجريبيين</li></ul>	برامج مكثفة لهيكل العرض و تحسين نموذج العمل.	الحاضنات الخضراء
<ul style="list-style-type: none"><li>إجراء اختبار شامل</li><li>تطوير المنتج بالتعاون مع المستخدمين</li><li>قياس الأثر الأولي</li><li>الوصول إلى شركاء من القطاعين العام والخاص</li></ul>	مساحات للتجريب التعاوني.	المختبرات الحية

## مرحلة النمو والتوسع

**الهدف:** هيكل النشاط، وتسريع النمو، والتصنيع، والتوسع دولياً.  
**الهيكل المضيف:**

الخدمات المقترحة	التعريف	الهيكل
<ul style="list-style-type: none"><li>دعم إدارة الموارد البشرية والمالية</li><li>متابعة النمو</li><li>إجراء عمليات تكوين متخصصة</li></ul>	هيكل استضافة ما بعد التأسيس مع دعم لوجستي واستراتيجي.	حاضنات المؤسسات
<ul style="list-style-type: none"><li>التواصل بين القطاعات</li><li>الوصول إلى التجمعات والمعارض التجارية</li><li>التمويل التعاوني</li><li>دعم البحث والتطوير</li></ul>	شبكات من الجهات الفاعلة لتسريع الابتكار البيئي.	مراكز الابتكار الأخضر

للمزيد من المعلومات: للحصول على نظرة عامة أكثر تعمقاً أو للعثور على هيكل دعم آخرى، راجع دليل الجهات الفاعلة المتاح هنا: <https://greengate.tn/actors>

## 3.6. الوصول إلى خبراء الاقتصاد الأخضر في تونس

بالإضافة إلى هياكل الدعم التقليديّة، من المهمّ التّمييز بين فئتين رئيسيّتين من الخبراء الذين يعتبرون أساسيين لدعم المشاريع الخضراء:

### 1. خبراء الأخلاق :

هؤلاء هم فاعلون معروفون بشريّتهم المؤسّسيّة أو العلميّة أو الأخلاقيّة، ويضفون المصداقيّة والتأييد الفكريّ والاعتراف الرسميّ على المشروع. ويتمثّل دورهم في توجيه الخيارات الاستراتيجية، والتحقّق من صحّة التوجّهات الرئيّسيّة، وضمان الامتثال للأطر المعيارية أو الأخلاقيّة أو التنظيميّة، وتعزيز ثقة الشركاء والممولين وأصحاب المصلحة.

**أمثلة ذلك:** المؤسّسات العامّة، والهيئات التنظيميّة، والهيئات العلميّة، و الجامعات، وكبار الخبراء الأكاديميين، والمنظّمات المهنيّة.

#### الدّور الرئيّسي :

- التّحقّق من الملاءمة البيئيّة والعلميّة.
- اقتراح حلول تقنيّة مبتكرة.
- إجراء التّقييمات والدراسات التنظيميّة.
- دعم هندسة المشاريع.

### 2. الخبراء الفيزيائيون :

هم خبراء علميون وتقنيون، بالإضافة إلى شركات هندسيّة، يطلعون بدور عمليّ ومباشر في تنفيذ المشاريع. وهم يقدّمون خبرات متخصصة، وتحليلات تقنيّة، ودراسات علميّة، وتوصيات عمليّة. وتشمل مساهمتهم البحوث التّطبيقية، وتصميم النّماذج الأوليّة واختبارها، وإجراء دراسات الجدوى، والدّعم التقنيّ والتنظيميّ.

**أمثلة ذلك:** المختبرات الجامعيّة والخاصّة، والمراكز التقنيّة العامّة، والشركات الهندسيّة المتخصصة.

#### الدّور الرئيّسي :

- تقديم المشورة بشأن أفضل الممارسات في القطاع.
- دعم الاستراتيجية التّشغيليّة و التجاريّة.
- تبادل الخبرات الميدانيّة و فرص التّواصل.

## اختيار الخبراء: إيجاد التوازن الأمثل

غالبا ما يعتمد نجاح أي مشروع أخضر على تحقيق توازن دقيق بين نوعين من الخبرات:

- خبراء الأخلاق الذين يضمنون الدقة العلمية والتقنية والتنظيمية.
- الخبراء الفيزيائيون الذين يقدمون الخبرة الميدانية والمعرفة المهنية والدعم الاستراتيجي.

ويعتمد اختيار نوع الخبرة المناسب (أو كليهما) على الاحتياجات الخاصة بالمشروع، ومرحلة التطور، والميزانية، والقطاع المستهدف. ولكن إجمالاً، يُعدّ الجمع بين الخبرة التقنية والخبرة الميدانية عاملاً أساسياً لضمان استدامة المشاريع وأثرها الإيجابي في الاقتصاد الأخضر التونسي.

## معايير اختيار المرشد

التحديات	الوصف المفصل	المعايير الرئيسية
تقديم نصائح مناسبة تستند إلى حقائق السوق.	الخبرة القطاعية و التجربة المهنية : معرفة متعمّقة بالقطاع الأخضر (الطاقات المتجدّدة، الاقتصاد الدائري، الزراعة المستدامة، إلخ).	1. مجال التّميز القطاعي
تنظيم التّمّو وضمان استدامة المشروع.	الدّعم الاستراتيجي : القدرة على تقديم المشورة بشأن نموذج العمل، والاستراتيجية التجارية، وجمع الأموال، والامتثال للقوانين.	2. المهارات الاستراتيجية والعائد على الاستثمار (R.O.I)
تسريع فتح فرص التّمويل و التعاون.	شبكة علاقات مهنية راسخة : دليل عناوين مناسب لتسهيل التّواصل مع المستثمرين أو الشّركاء الرئيسيين أو المؤسّسات.	3. التّشبيك والفرص
تحسين فعالية الإرشاد و مدى ملاءمة النّصائح.	الملاءمة الموضوعية ومرحلة المشروع : يجب أن يتوافق الخبير مع القضايا المحدّدة و مرحلة تطوّر المشروع.	4. المواءمة (المشروع - الخبير)
تعزيز استقلالية صاحب المشروع وتنمية مهاراته.	مهارات التّكوين والتّدريس : القدرة على نقل المعرفة ودعم صاحب المشروع بشكل فعّال.	5. القدرة على التّواصل
ضمان المتابعة المنتظمة و علاقة ثقة متينة.	التّوافر والمشاركة المستمرة : يجب أن يكون الخبير قادراً على الالتزام بالمدّة اللازمة و وفقاً للاحتياجات المحدّدة للمشروع.	6. الالتزام والإطار الزمنيّ

## 7. الشّروط الماليّة

الميزانيّة المتاحة و الأتعاب :  
بشكل عامّ، تختلف الأتعاب حسب سمعة المرشد وخبرته.

تحديد إطار ماليّ واضح يتناسب مع موارد المشروع.

## 4.6. نصائح لدمج برامج الدّعم

### ورقة البيانات الفنيّة: تحسين ملفّ التّرشح :

#### عناصر التّحقق قبل تقديم الطّلب: 3 خطوات أساسيّة

المرحلة	الإجراء الرّئيسي	الأهداف الاستراتيجية
1. تحليل المعايير	الاطّلاع بالتّفصيل على شروط الأهليّة (النّضج، القطاع، النّموذج الاقتصاديّ) للبرنامج.	التّأكّد من التّوافق وتجنّب الرّفص الفوريّ للبرنامج.
2. تبني الملف	تخصيص ملفّ التّرشح لكي يلبي بدقّة توقّعات البرنامج ومهمّته المحدّدة.	إظهار فهم كامل وتوافق تامّ مع هيكل الدّعم.
3. إعداد المخرجات	جمع جميع المستندات المطلوبة وإنهائها (العرض التّقديميّ، الملخص التّنفيذيّ، خطة الأعمال، إثبات المفهوم).	إضفاء الطّابع المهنيّ على النّهج و اكتساب المصداقيّة.

#### المخرجات الأربع الأساسيّة :

الوثيقة	تعريفها و دورها	كيفية استخدامها
العرض التّقديميّ	عرض مرئيّ سريع ومقنع (باستخدام الشّرائح) (بحدّ أقصى 10-15 شريحة) للمشروع.	التّواصل الأوّليّ مع المستثمرين أو الشّركاء أو هيئات المحلّفين.
الملخص التّنفيذيّ	ملخص موجز (من صفحة إلى صفحتين) و فعّال للمشروع أو خطة الأعمال.	جذب انتباه صنّاع القرار وتقديم نظرة عامّة واضحة.
خطة الأعمال	وثيقة شاملة تتضمّن تفاصيل الأهداف، وتحليل السّوق، والاستراتيجية، والخطة التشغيليّة، والتوقّعات الماليّة.	وضع خطة التّطوير وإقناع أصحاب المصلحة.
النّموذج الأوّليّ/ إثبات المفهوم	دليل ملموس على إمكانيّة الانفتاح أو نموذج أوّليّ للمنتج/الخدمة.	إثبات الجدوى التّقنيّة والتّحقق من صحّة الحلّ قبل القيام باستثمار كبير.

## التطبيق العملي: حالة افتراضية ومحاكاة العرض التقديمي:

### 1. طلب : البحث عن دعم لشركة افتراضية

لنأخذ مثلاً على شركة افتراضية: شركة ناشئة تقوم بتطوير جهاز استشعار ذكي لتحسين الري الزراعي.

هدف الشركة الافتراضية	معايير الخبير/ البرنامج	مثال عن الهيكل أو نوع الدعم
التحقق من صحة نموذج العمل وجمع التمويل الأولي.	خبرة في مجال التكنولوجيا الزراعية أو التكنولوجيا الخضراء؛ شبكة من المستثمرين المتخصصين.	حاضنة خاصة بقطاع معين (على سبيل المثال، حاضنة متخصصة، أو برنامج تسريع يركز على الزراعة المستدامة).
الحاجة إلى مساعدة في وضع استراتيجية التسويق بين الشركات (B2B) و الامتثال للمعايير الأوروبية.	مهارات في استراتيجية الأعمال بين الشركات واللوائح الأوروبية (مثل: المسؤولية الاجتماعية للشركات).	مرشد خبير سبق له إطلاق منتج تكنولوجي في السوق الزراعية الأوروبية.

### 2. المحاكاة : تنظيم العرض التقديمي للمشروع

ينبغي أن يكون العرض التقديمي الفعال بمثابة رحلة سردية. استخدم الهيكل التالي لبناء حجج واضحة ومقنعة.

محتوى العرض	السؤال المحوري	المحتوى المنتظر (مثال افتراضي)
المشكل	ما هو المشكل الواقعي الذي تسعى على حله؟	يفقد المزارعون 40% من مياه الري بسبب الإدارة اليدوية وغير الدقيقة.
الحل	فيم يتمثل مقترح القيمة المبتكر خاصتك؟	يقوم جهاز الاستشعار النباتي الخاص بنا بتحليل احتياجات التربة في الوقت الفعلي، مما يقلل من استهلاك المياه بنسبة 35%.

5 ملايين مزرعة في أوروبا، تمثل سوقا محتملة بقيمة 10 مليارات دولار.	ما هو حجم السوق المستهدف؟	السوق
الاشتراك السنوي (SaaS) لمنصة البرمجيات وبيع الأجهزة (جهاز الاستشعار).	ما هو حجم السوق المستهدف؟	النموذج الاقتصادي
فريق مختلط: مهندس ذكاء اصطناعي متخصص في علوم الزراعة وخبير مبيعات بين الشركات.	ما الذي يجعلكم في أفضل موقع؟	فريق العمل
توفير مليارات اللترات من المياه سنويًا و زيادة الإنتاج بنسبة 10%.	فيما يتمثل الأثر الاجتماعي / البيئي المستهدف؟	الأثر
الوصول إلى شبكة المستثمرين في التكنولوجيا الزراعية والتدريب على استراتيجيتنا لدخول السوق الأوروبية.	ما الذي تسعون إليه في هذا البرنامج؟	الاحتياجات

يمكن لصاحب المشروع، من خلال فهم فرص السوق والاستفادة من هياكل الدعم المتاحة، تعزيز فرصه في تسريع نمو شركته الناشئة الصديقة للبيئة. أما الخطوة الأخيرة، والتي لا تقل أهمية، فهي إثبات قيمة مشروعك من خلال قياس الأثر.

واصل هذا المنوال!  
إعادة توجيه تطبيقية

<https://www.tunisieindustrie.nat.tn/fr/doc.asp?mcat=16&mrub=203>